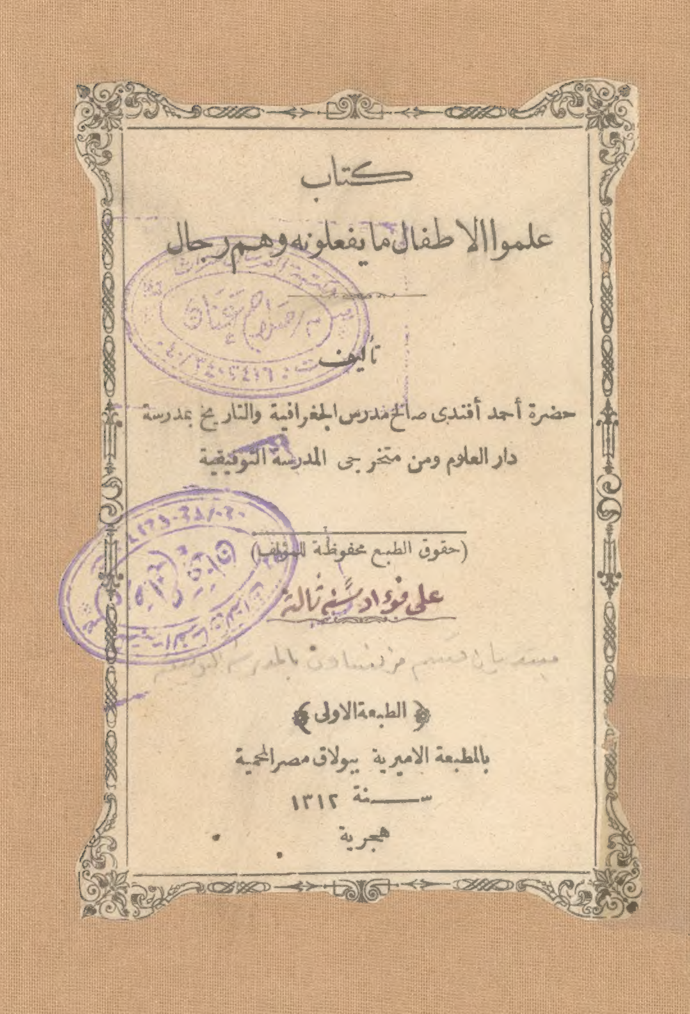


كتاب

علموا الاطفال ما يفعلونه وهم رجال

تأليف

حضرة أحمد أفندى صالح مدرس الجغرافية والتاريخ بمدرسة
دار العلوم ومن متخرجى المدرسة التوفيقية

الطبعة الاولى

بالمطبعة الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣١٢

هجرية

كتاب
علموا الاطفال ما يفعلونه وهم رجال

تأليف

حضرة أحمد أفندى صالح مدرس الجغرافية والتاريخ بمدرسة
دار العلوم ومن متخرجى المدرسة التوفيقية

الطبعة الاولى
بالمطبعة الاميرية ببولاق مصر المحمية
سنة ١٣١٢
هجرية



﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله منير الاشباح بنور الارواح الهادى الى سواء السبيل الداعى الى الخير الجزيل والصلاة والسلام على سيد ولد عدنان سيدنا محمد الذى كان خلقه القرآن وعلى آله وأصحابه المتأدبين بآدابه ﴿أما بعد﴾ فانا نرى عددا ليس بقليل من الاهالى يجهلون نظامات وطنهم العزيز وقوانينه ولايعرفون ماعليهم من الواجبات ومالهم من الحقوق ونحن مع ذلك نطالبهم بمقتضيات ذلك ونوجه اليهم سهام اللوم والتنديد وهم والحق يقال معذورون فى ذلك لاهمال تربيتهم من الاصل وعدم تعويدهم وهم صغار على مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم وبث العواطف الشريفة والاميال الطيبة فى نفوسهم فمثلنا معهم كمثل من يلوم الاعمى على عثاره فى طريقه

بغير

بغير قائد وهو لاذنب له غير كونه محروما من نعمة النور التي بها يهتدى فى سيره ولله در القائل . التعريف . ثم التعنيف . والتأديب . ثم التأنيب

وغير خاف أن الطفل كقطعة الشمع المرنة القابلة لافراغها فى أى قالب وتشكيلها بأى صورة فالمسألة بسيطة والخطب سهل وليس تعليم ذلك ونوال الغاية المقصودة منه بأصعب على الطفل من تلقينه علم الحساب والهندسة وبلوغه الدرجة المطلوبة فيهما

وهذا مادعانى لتأليف هذا الكتاب الصغير وسميته ﴿علموا الاطفال مايفعلونه وهم رجال﴾ وقد سلكت فيه مسلكا بسيطا لايعز على الطفل فهمه وأشرت فيه الى بعض مايجب عليه معرفته والاخذ به حتى اذا ثبت ذلك فى ذهنه ووطدت نفسه على العمل به أمكنه أن يسير فى كتابنا الثانى الذى تم تأليفه ووضعه

والله أسأل أن ينفع بهما مطالعيهما وأن يحفظ لنا خديوينا العزيز ومليكنا الاعظم ﴿ عباس باشا حلمى الثانى ﴾ وأن يديم لنا رجال دولته الكرام آمين

﴿الباب الاول﴾

وفيه خمسة فصول

﴿الفصل الاول﴾

واجبات الطفل نحو العائلة

(١) ﴿العائلة﴾ هى مجموعة من والديك واخوتك وأخواتك وأعمامك وعماتك وجميع أقاربك

(٢) أما والداك فقد فرض الله عليك معاملتهما بالبر والاحسان فقال تعالى ﴿وقضى ربك أن لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربيانى صغيرا﴾ وقال تعالى ﴿ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها﴾ الآية وقال عليه الصلاة والسلام ﴿ان الله يوصيكم بامهاتكم﴾ وكرر ذلك ثلاثا ثم قال ﴿ان الله يوصيكم بآبائكم﴾ وقال أيضا ﴿الجنة تحت أقدام الامهات﴾

(٣) فيجب عليك أيها الولد العزيز ﴿محبة﴾ والديك لانهما يحبانك ويغذيانك ويربيانك

(٤) ويجب عليك ﴿احترامهما﴾ فلا تعاملهما معاملتك لرفقائك

(٥) ويجب عليك ﴿طاعتهما﴾ فلا تعصهما ولا تعارضهما لان المعارضة لاتكون بين الولد ووالديه

(٦) ويجب عليك ﴿شكرهما﴾ لاعتنائهما بامرك واهتمامهما بك وقيامهما بجميع شؤنك وأن تعلمهما بسرّائك وضرّائك وتعترف لهما بخطئك وتسألهما مسامحتك فيه

(٧) أيها الولد عند ماتبلغ رشدك وتقوى على العمل ﴿ساعد والديك﴾ ان كانا فقيرين لايستطيعان العمل وغذهما كما غذياك طفلا

(٨) اعتن بهما فى زمن ﴿شيخوختهما﴾ كما اعتنيابك فى زمن طفوليتك فلا تظهر لهما علامات الملل والضجر منهما ولوشقت عليك شؤنهما حتى لايحصل لك ذلك فيما بعد من أولادك وقد قال عليه الصلاة والسلام ﴿برّوا آباءكم تبركم أبناؤكم﴾

(٩) وأما ﴿اخوتك وأخواتك﴾ فيجب عليك أيضا محبتهم ومعاملتهم بالحنو والشفقة ومخاطبتهم بالادب واللطف والمدافعة عنهم قدر جهدك

(١٠) ﴿أما عمك وخالك وعمتك وخالتك وجميع أفراد العائلة﴾ فيجب عليك أن تحبهم وأن تعطى لكل منهم الحقوق التى عليك لوالديك

واعلم أن كل فرد من أفراد العائلة عليه للآخرين واجبات يؤديها ﴿ فاحترم شرف العائلة ﴾ وحافظ عليها أكثر من محافظتك على المال

(١١) وعليك أن تحافظ جهدك على حفظ هيئة العائلة واحذر من حصول ﴿منازعات﴾ منزلية ﴿أوقضايا﴾ عائلية عند ماتصير رجلا لان أعظم منظر يشاهده الانسان ويعجب به هو منظر عائلة كبيرة متحدة الأفراد

﴿ الفصل الثانى ﴾

واجبات الطفل فى المدرسة

(١٢) يجب عليك ﴿أن تشتغل﴾ فى المدرسة بكل همة ونشاط فانك اذا لم تشتغل فى المدرسة تكون مقصرا فى واجباتك نحو ﴿ والديك ووطنك ﴾ الذى ينبغى لك أن تسعى فى تقدمه بل تكون مقصرا فى واجباتك نحو نفسك لان الكسلان أخو الاحمق

(١٣) واعلم ياولدى العزيز أنه يلزمك أن تصنع ﴿بفكر﴾ ماتفعله بجوارحك فلا تكن فى عملك كآلة صماء فاذا قرأت دروسك مثلا لزم أن يكون ذلك بطريقة تدل على أنك تفهم ماتقرؤه وبالاجمال يجب عليك أن تعتنى فى جميع أعمالك حتى لو كتبت خطا يلزم أن يكون نظيفا يقرأ

(١٤) يجب عليك ﴿محبة شغلك﴾ حتى تكون نتائجه حسنة فان من أحب شيأ أحسن عمله

(١٥) واعلم أن من الحماقة عدم معرفة الانسان القراءة والكتابة والحساب لان الانسان محتاج اليها فى جميع الاحوال خصوصا فى الحرف والصنائع

(١٦) وان من العار على المصرى عدم معرفة تاريخ وجغرافيـة وطنـه العزيز (مصر) وكذا قوانينه ونظاماته اذأنه بمعرفـة ذلك ينغرس حب الوطن وحب خدمته فى قلبه

برهن لوالديك على شغلك ونشاطك بمواظبتك على الدرس وتحصلك على شهادة تميم الدراسة

﴿ الفصـــل الثالث ﴾

واجبات الطفـــل نحو أســـتاذه

(١٧) يجب عليك أن ﴿تحب﴾ معلمك ﴿وتطيعـه وتحترمـه وتشكره﴾

فيجب عليك ﴿محبته﴾ لانه يعتنى بك ويعلمك ويرشدك الى مافيه الخير . ويجب عليك ﴿طاعته واحترامه﴾ لان والديك عهدا اليه تربيتك وجعلا له السلطة عليك ويجب عليك ﴿شكره﴾ لانه

يغذى عقلك وأنت محتاج لهذا الغـذاء العقلى احتياجك للغذاء الجسمى الذى يؤديه لك والدك

(١٨) واعلم أن المعلم الذى أنت بين يديه ليس هو بمنزلة والديك فقط بل هو أمامك بمنزلة الوطن الذى هو مكلف بتربية أبنائه

﴿الفصل الرابع﴾

الخصال الجيـــدة والرفيق الصالح

(١٩) تعوّد من صغرك على ﴿الخصال الجيدة﴾ فان من تعوّد على الخصال الجيدة يسهل عليه فعـل الخير ومن شب على شئ شاب عليه ﴿فلا تكذب﴾ مهما كانت الحالة فانك لو كذبت لتخلص من ذنب حصل منك كنت مرتكبا لذنب آخر

وكن دائما ﴿حر الفكر﴾ فلا تكن مقلدا ولا تقل الا ما كان ناتجا عن فكرك صادرا عن حركات عقلك واجتهد فى أن تكون محبوبا عند الجميع ولكن لا يكون ذلك بالتملق والنفاق

(٢٠) وكن ﴿غيورا﴾ مجتهدا فى أن يكون عملك أحسن من عمل غيرك مع استعمال أشرف الطرق لذلك

(٢١) ولا تكن ﴿حسودا﴾ لان الحسد لا يوصلك الى المقصود بل ربما يجعلك فى أسوإ الاحوال وقد قال عليـه الصلاة والسـلام ﴿الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب﴾

(٢٢) وكن ﴿ نظيفا ﴾ بان تحافظ على جسمك وملابسك من الوساخة

(٢٣) وكن ﴿مؤدبا﴾ مع جميع العالم خصوصا مع الشيوخ وذوى المقامات

(٢٤) وكن ﴿ محسنا ﴾ على المساكين و ﴿مساعدا﴾ لذوى الحاجات فامدد يدك للضعيف ليستند عليها وللاعمى لترشده

(٢٥) لاتكن مسيأ الى رفقائك فلا تشع عنهم مافعلوه من قبيح الفعال واكتف بملامهم وافعل ﴿ أحسن ﴾ منهم وكن ملاطفا لهم وشفوقا عليهم واختر ﴿أحسنهم ﴾ ليكون حبيبالك وقدقيل

عن المرءلاتسأل وسل عن قرينه * فكل قرين بالمقارن يقتدى

(٢٦) ﴿ تجنب ﴾ مرافقة الذين لايحترمون والديهم والكذابين والنمامين والحسودين والمحتقرين لغيرهم والذين يؤثرون أنفسهم والطائشين الذين يسيئون معاملة الضعفاء وغير المؤدبين الذين ينطقون بالالفاظ القبيحة وبالجملة يلزمك أن تجنب جميع الاشرار الذين تضر مرافقتهم بك

(٢٧) واعلم أنك اذا سلكت طريقا مستقيما وسرت سيرا حسنا مدة طفوليتك وصلت فى المستقبل الى مقام صالح وعيشة طيبة راضية

(الفصل الخامس)

واجبات التعلم

(٢٨) اذا تعلمت صنعة عند والدك فاصغ لنصائحه واكتسب مهارته فيها واعلم أن والدك يحب أن تعمل أحسن منه فاعمل أحسن من والدك كلما أمكنك ولكن لاتظهرله مطلقا أنك أهل لهذه الصنعة أكثر منه

(٢٩) واذا كنت تتعلم عند غيره فعليك طاعته واحترامه لان والدك عهد بك اليه وكن ﴿مخلصا له﴾ فتشتغل بصداقة ﴿ولا تختلس﴾ شيأ مما عهد به اليك واعتن بجميع العدد والآلات كما لو كانت ملكالك ولاتذكر معلمك بسوء ولا تترك محله قبل المدة المعينة الالسبب قوى

(٣٠) حافظ مدة تعلمك صنعة على ﴿الخصال الجيدة﴾ التى اكتسبتها مدة طفوليتك وتفكر دائما فى ﴿بيت أبيك﴾ الذى هو محل مسقطك وأحط أباك علما بحالك وسيرك على الدوام

ولا تنس ﴿المدرسة والدرس﴾ بل استمر على تعلمك كلما أمكنتك الفرصة

(٣١) واعلم ياولدى أن من يتردد على الخمارات ويشرب الدخان وغيره

ظنامنه أنه يكون بذلك فى مصاف الرجال هوفى الواقع ونفس الامر ردىء ﴿ممقوت﴾

(٣٢) كن دائما مصاحبا للاطفال الذين من سنك وتنزه يوم الاستراحة من العمل فى الخلاء والغيطان وتعلم ﴿السباحة﴾ بمعرفة رجل ماهر فيها وكذا ﴿الرماية﴾ بواسطة رجل متبصر خبير بها

(٣٣) يلزم أن تكون حجرتك (أودتك) نظيفة ومعتنى بها كشخصك واعلم أنك بترتيب محلك واعتنائك به يحكم عليك بذوقك فتعوّد على حسن الترتيب من صغرك لتشب عليه

(٣٤) لك أيها الولد العزيز على معلمك واجبات يؤديها لك منها أن لا يجعلك تشتغل فوق طاقتك وأن يعاملك معاملة الاب الشفوق لأولاده ويلاحظ سيرك وسيرتك ويعلمك الصنعة باعتناء

﴿ملخص﴾

١ أنا أحب أبي وأمي وأحترمهما وأطيعهما
٢ أنا أتشكر لهما وأقوم لهما فى شيخوختهما بجميع ما قاما به لى مدة طفوليتى
٣ أنا أحب جميع أعضاء العائلة وأحافظ على شرفي وشرف عائلتى
٤ أنا أشتغل فى المدرسة بكل قواى وألتفت لكل ما أعمله
٥ أنا أحب معلمي وأطيعه وأحترمه وأشكر فضله
٦ أنا أتعوّد على الخصال الحميدة وأنتخب أحبابي جيدا وأتجنب الرفاق الرديئين

٧ اذا تعلمت صنعة أكون فيها نشيطا مطيعا صادقا وأحافظ على الخصال الحميدة التى تعودت عليها مدة طفولتى

﴿مواضيع انشائية﴾

أ بين واجباتك نحو والديك والسبب فيها

ب بين الواجبات التى يقصر فيها من لم يشتغل فى المدرسة ولماذا قيل الكسلان أخو الاحمق

ج اذكر واجباتك نحو أستاذك وبين السبب فيها

د اذكر أهم واجبات الصانع ومعلمه

﴿الباب الثانى فى الادب﴾

وفيه فصول

﴿الفصل الاول﴾

واجبات الانسان نحو نفسه

٣٥ كلما تقدمت فى السن يابنىّ العزيز زدت ثباتا ورزانة فتفكر فى ﴿واجباتك﴾

فنها واجباتك نحو نفسك أى نحو ﴿جسمك وروحك﴾

٣٦ أما واجباتك نحو جسمك فهى مراعاة القوانين الصحية التى

من أهمها ﴿النظافة﴾ أى غسل البدن باعتناء مرارا وازالة الاوساخ من المنزل وغيره ﴿وتجديد الهواء﴾ كلما تغير فجدد هواء سريرك وقاعتك وجميع الاماكن التى تشتغل أوتنام فيها ﴿واجتناب الانتقال السريع من الحر الى البرد﴾ فاذا كنت ذا عرق فلا تعرض نفسك لتيار الهواء ولاتشرب ماء باردا ﴿واستعمال الجباز﴾ والرياضة الجسدية التى تعود بالقوة والعافية على الجسم ومن أهم مايضر بالصحة تعاطى الاشياء المضرة كالمشروبات الروحية والدخان وغيرها

(٣٧) أما واجباتك نحو روحك فتنحصر فى استمرارك على تغذية عقلك بالمعارف وتعلمك العلوم

واعلم أن الانسان مهما بلغت قيمته وعظمت منزلته لايزال محتاجا للتعلم فى جميع أطوار حياته فعليك بتجنب ﴿الاهواء﴾ فانها تجعلك شرها سكيرا قليل الذمة ﴿والكسل﴾ فانه يجعلك غير نافع لنفسك ولأمثالك وحملا ثقيلا على الأمة وتجنب ﴿حب النفس والافتخار﴾ فانهما يجعلانك مهانا محتقرا ﴿والحسد﴾ فانه يفضى بك الى سوء البخت والابتذال ﴿والغضب والبغضاء﴾ فانهما يحملانك على ارتكاب الفظائع

(٢٨) واعلم ياولدى أن شريعتنا الاسلامية حرمت تعاطى المسكرات فقال تعالى (انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون)

﴿الفصل الثانى﴾

واجبات الانسان نحو غيره

(٣٩) عليك يابنى للغير واجبات تؤديها وهى ﴿الانصاف والبر﴾

(٤٠) ﴿فلا تفعل مع الغير مالاتريد أن يفعله معك﴾ وهذا يابنى تعريف الانصاف بحيث انك لاتريد أن الغير يؤذيك فى شخصك ومالك فلا يحسن بك أن تؤذيه فى شخصه وماله فالقتل والاحراق عمدا والضرب والجرح كلها ذنوب تشين الانسان ويعاقب عليها فلا تقدم عليها

(٤١) عليك بمراعاة الذمة والشرف فى معاملة غيرك فانه يوجد أفعال

(٤٠) قانون من قتل نفسا عمدا ولو بالسم مع سبق الاصرار والترصد يعاقب بالقتل

كل من جرح أو ضرب أحدا فافضى الى القتل من غير قصد له يعاقب بالاشغال الشاقة من ٣ الى ٥ سنين

كل من وضع نارا عمدا فى أخشاب معدة للبناء أو للوقود أو فى زرع محصود وكانت هذه الاشياء ليست ملكا له يعاقب بالاشغال الشاقة مؤقتا

كثيرة لاتسمى سرقات وهى فى الواقع ونفس الامر سرقات حقيقية

فاذا اقترضت دراهم مع علمك أنك لاتقدر على سدادها ارتكبت ﴿ سرقة ﴾

واذا غششت انسانا فى اللعب مهما كان نوعه ترتكب ﴿ سرقة ﴾ واذا لم يكن الغش فى اللعب بل كان فى شئ آخر كنت كذابا غشاشا وقد نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال (من غشنا فليس منا)

واذا وجدت شيأ وأخذته لنفسك قصد تملكه ترتكب ﴿ سرقة ﴾ لان هذا الشئ لايكون ملكا لك الا اذا لم يطلبه صاحبه وحينئذ يجب عليك أن تعرّف عنه فى الاماكن العمومية وأن تعلن عنه شيخ البلد أو البوليس ثم اذا لم يظهر مالكه يجوز لك أن تتملكه

واذا أخذت فاكهة أو خضارا من غيط أجنبى بدون اذن صاحبه ترتكب ﴿ سرقة ﴾

وكذا الخادم الذى يحاسب سيده على الاشياء المشتراة بثمن أكثر من الذى دفعه فيها ارتكب ﴿ سرقة ﴾

واعلم أن من يخدم انسانا ويسرقه يرتكب ذنبا عظيما فى حق من ائتمنه وخدمه ويعاقب على ذلك (١)

قال الله تعالى (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله)

اذا ائتمنت على دراهم فلا تصرفها لانك بذلك ﴿تضيع الثقة بك﴾ وترتكب سرقة

واعلم أنك لو خنت ﴿الحكومة﴾ ترتكب فعلا قبيحا ليس بالاقل من سرقتك شخصا من الاشخاص

(٤٢) ولا تكتف يا بنى بان لا تفعل مع الغير مالا تريد أن يفعله معك ﴿بل افعل مع الغير ماتريد أن يفعله معك﴾ وهذا هو تعريف واجبات البر

فاذا أردت أن تكون محبوبا عند الناس فعليك أن ﴿تحبهم أنت﴾ وان أردت أن يشكروك على معروفك لهم ﴿فاشكرهم﴾ على احسانهم لك ولغيرك وان أردت أن يكونوا معك صادقين فكن ﴿صادقا﴾ معهم وان أردت أن لا يفشوا سرك ﴿حافظ﴾ على

(١) وجاء فى القانون كل خادم بالاجرة سرق من مال مخدومه أو من مال ضيف نزل عند مخدومه أو من مال صاحب منزل دخل فيه مع مخدومه أو كان السارق كاتبا أو مستخدما أو صانعا أو متعلما عند أحد أرباب الصنائع وسرق من منزل من استخدمه أو استعمله فى الصناعة أو علمه اياها أو معمله أو مخزنه أو مكان أشغاله المعتادة يعاقب بالحبس مدة ثلاث سنين

سرهم الذى ائتمنت عليه وحيث انك لاترغب أن الغير يتداخل فى أعمالك فتجنب أنت أيضا التداخل ﴿فى أعمال الغير﴾ الا اذا دعيت لذلك

وتجنب يابنى العزيز قراءة الخطابات التى ليست باسمك واستراق السمع خلف الباب والنظر من ثقب القفل فان جميع هذه الافعال ﴿مخلة بالشرف﴾ واذا كنت أنت ولاقدر الله سيئ البخت مسكينا فلا شك أنك تحب مساعدة الغير لك فعليك بمساعدة المسكين واغاثة الملهوف لتنال الشكر فى الدنيا والاجر فى الآخرة وساعد قريبك بالمال فان لم يكن عندك مال فساعده باليد بان تعمل عمله ان كان مريضا أو مصابا وساعده أحيانا بالنصح والموعظة الحسنة واعلم أن الحب نتيجة ﴿الاحسان﴾ بل هو عينه فساعد المساكين والفقراء بحبك لهم وتسليتهم على مصابهم

﴿الفصل الثالث﴾

آداب الزيارة

(٤٣) اعلم ياولدى أن الانسان لايمكنه أن يعيش منفردا بل لابد له من الاشتراك مع الناس ويجب عليه حينئذ أن يعمل كل مايقتضيه حفظ الاجتماع والمحبة

(٤٤) ﴿فالزيارة﴾ هى الواسطة الوحيدة فى ذلك

(٤٥) فاذا أردت عمل الزيارة فيجب عليك ﴿انتخاب الوقت الموافق﴾ حتى لاتكون زيارتك سببا فى تعطيل غيرك عن أشغاله

ويجب عليك قبل الدخول ﴿قرع الباب﴾ بلطف فاذا لم يسمع لعدم قوة الصوت فاقرع الباب ثانيا أشد من الاول فاذا لم يفتح الباب بعد القرع مرتين أو ثلاثا يكون ذلك دليلا على عدم امكان الزيارة

(٤٦) اذا أخبرك الخادم بخروج سيده من البيت فلا تظهر علامات الشدة فى الجواب أو استغرابه بل يجب الانصراف برفق بعد أن تطلب منه ﴿ابلاغ التحية لسيده﴾ أو ﴿ورقة الزيارة﴾ أو ﴿اسمك﴾

اذا وجدت الباب مفتوحا فينبغى ارسال الخبر مع الخادم واذا صادفت أحدا يريد زيارة من تقصد زيارته وكان أسن منك أو ذا كرامة فمن ﴿الادب﴾ أن تقدمه عليك فى الدخول

يلزم أن تكون تحيتك بعبارات رقيقة الالفاظ وجيزتها ولا تطل مدة الزيارة واذا زارك أحد فقابله ﴿بوجه بشوش﴾ وأجلسه فى مكان يليق به وعند الانصراف سر معه بعض خطوات

(الفصل الرابع)

آداب المحادثة

(٤٧) ينبغى أن يكون كلامك (مطابقا لمقتضى الحال) وأن يكون (قليلا وباحتشام) وأن لاتأخذك (حدة) لاسيما بحضرة الشيوخ وذوى المقامات وأن تترك لغيرك وقتا يتكلم فيه ولا تجيبه بلفظتى (نعم ولا) بل بما قل من الكلام وأفاد وأن تصغى اليه جيدا

ويجب عليك أن تتجنب الصمت التام والهذر الثقيل

(٤٨) احترس من أن تقع فى ثلاثة عيوب جسيمة يكثر ارتكابها فى المحادثة وهى (الكذب والغيبة والنميمة) فانه لاشئ يشين الانسان أكثر منها

وعلى العموم يجب أن تكون لين الجانب أنيسا مظهرا علامات الشكر لمن عمل معك معروفا متجاوزا عن هفوات اخوانك صادقا فى مواعيدك وكلامك .

(الفصل الخامس)

آداب الأكل

(٤٩) اذا أردت ياولدى العزيز أن تأكل فيلزمك (غسل) يديك

أوّلا ثم تجلس فى المحل المعدّلك بعد جلوس والديك واخوتك الذين هم أسن منك ثم ﴿بسم الله﴾ ولاتبدأ بالاكل الا بعد أن يبدؤا

﴿واحترس﴾ من تناول الطعام بكيفية بها يحكم عليك ﴿بالنهم﴾ أو تدخل اللقمة بعد اللقمة قبل تمام مضغ الاولى وبلعها

ثم كل من الجهة ﴿القريبة﴾ اليك ولايجوز لك أن تفتش على مايناسبك ﴿ونظف﴾ أسنانك ويديك جيدا بعد الاكل بالغسل والخلال

(٥٠) اذا دعيت لوليمة فلا يكن الذهاب اليها ﴿عاجلا﴾ ولا ﴿آجلا﴾ ففى العجلة ثقل على المضيفين لانهم يكونون مشتغلين بالاستعداد بتجهيز مواد الضيافة وبالتأخير تتعطل المطبوخات ويتكدر صاحب المحل

فالواجب اذن الحضور ﴿فى الساعة المعينة﴾ أوقبلها ببعض دقائق

واعلم ياولدى أن المعدة بيت الداء فلا تطلب الاكل الا اذا ﴿جعت واشتهيته﴾ ولا تكثر منه حتى لايحصل لك ﴿تخمة﴾ وقد قال عليه الصلاة والسلام (المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء)

﴿ملخص﴾

(١) أنا أحب أن أقوم بواجباتى نحو نفسى

(٢) فواجباتى نحو جسمى هى النظافة والقناعة وعدم الافراط وتجنب التغير الفجائى من الحر الى البرد وعمل الرياضة

(٣) أنا أفعل واجباتى نحو روحى باستمرار التعلم وعدم متابعة الاهواء

(٤) أنا لاأفعل مع الغير مالا أحب أن يفعل معى فلا أكون مؤذيا بالضرب ولا بالسرقة ولا بالغش ولا بالكذب

(٥) أنا افعل مع الغير ماأحب أن يفعله معى فاحبه وأشكره وأصدقه وأكتم سره وأحسن اليه.

(٦) اذا أردت عمل الزيارة يجب أن أنتخب الوقت الموافق لها

(٧) اذا لم أجد من قصدت زيارته أطلب من الخادم ابلاغه تحياتى أوأترك ورقة زيارتى أواسمى

(٨) اذا زارنى انسان أقابله بوجه بشوش وأجلسه فى مكان يليق به

(٩) يلزم أن يكون كلامى قليلا وباحتشام وأترك للمخاطب زمنا يتكلم فيه وأصغى اليه جيدا

(١٠) يلزمنى أن أتجنب الغيبة والنميمة والكذب فى المحادثة

(١١) أنا لاآكل الا اذا جعت واشتهيته ولاآكل كثيرا

(١٢) واذا دعيت لوليمة أذهب اليها فى الوقت المعين

﴿مواضيع انشائية﴾

ا بين واجباتك نحو نفسك

ب أذكر الافعال التى لاتسمى سرقات وهى فى الواقع سرقات حقيقية

ج اشرح هذه الموعظة لاتفعل مع الغير مالاتريد أن يفعله معك

د اشرح هذه الموعظة افعل مع الغير ما تريد أن يفعله معك
ه ماهى فائدة الزيارة
و لماذا يلزم مقابلة الزائر بوجه بشوش
ز لماذا يجب تجنب الكذب والغيبة والنميمة فى المحادثة
ح أذكر آداب الأكل
ط أذكر آداب الزيارة

(الباب الثالث فى الهيئة الاجتماعية)

وفيه فصول

(الفصل الاول)

فى الوطن والامة المصرية

(٥١) اعلم ياولدى العزيز أن هذا البيت الذى تسكنه أنت وأبوك وأمك واخوتك وأخواتك وهذه البلدة التى أنتم بها وهذا البستان الذى تجنى ثمره وهذه الاراضى المتسعة التى تنبت لنا الحبوب وهذا المركز بل وهذه المديرية التى تتألف من جملة مراكز وبلاد شبيهة بمركزنا وبلدتنا وأيضا باقى المديريات التى تتكون منها مصر وهذا النيل المبارك الذى يروينا بمائه ويخصب أراضينا وينميها وهذا الهواء الذى نستنشقه ويحيط بنا جميع ذلك هو ﴿الوطن﴾

(٥٢) ويجب عليك أن تحب هذا الوطن كما تحب والدك وأمك

واخوتك وأخواتك وأن تخدمه باخلاص وتسعى فى منفعته بكل مايصل اليه جهدك لان خيره عائد عليك وأن لاتفعل مايضر به من الخارج أو من الداخل لان ضرره عائد عليك أيضا وبذا تكون محبوبا عند الله وعند الناس وتنجو من القصاص

(٥٣) واعلم أنك أنت وجميع عائلتك من قريب وبعيد وجميع من هم معكم فى البلدة ومن هم فى البلاد المجاورة لها وجميع أهل مركزك ومديريتك وغيرهم ممن يسكنون باقى المديريات هم الهيئة الاجتماعية التى تسمى ﴿بالامة المصرية﴾

(٥٤) فاجعل جميع أعمالك وأفكارك منصرفة الى مايعود عليها بالخير والسعادة لتكون عندهم معتبرا وعند الله سعيدا مقبولا فان أحب عباد الله الى الله أنفعهم لعباده

﴿الفصل الثانى﴾

ضرورة عدم المساواة فى الهيئة الاجتماعية

(٥٥) اعلم ياولدى المحبوب أنك تعيش فى ديار محكومة بقوانين ﴿عادلة﴾

لان الحكومة المصرية جعلت لنا قانونا يضمن لنا حقوقنا ويتساوى أمامه الضعيف والقوى والفقير والغنى فكل له نفس الحقوق التى لغيره ومع ذلك نرى دائما ﴿فرقا﴾ بين الافراد

(٥٦) فاعلم ياولدى أننا نولد ﴿ولسناعلى السواء﴾ فى القوة الجسدية ولا فى القوة العقلية ومن هنا نشأ ﴿عدم المساواة الطبيعى﴾ بين العالم وأيضا نرى البعض منا فقيراوالبعض الآخر غنيا ومن هنا حصل ﴿عدم المساواة المدنى﴾ من جهة أخرى

وكثيرا مانسمع من الناس أن عدم المساواة المدنى ﴿ظلم بين﴾ فعليك أن تجيبهم ياولدى بان هذا الفرق لايمكن زواله لان كل واحد منا ﴿يجدّ ويجتهد﴾ رغبة فى السعادة له ولابنائه فعلا فلو كانت ثمرة أتعابنا تقسم علينا جميعا على السواء لانعدم حب العمل وانكسرت قلوبنا واكتفينا من الشغل بقدر المعيشة

فلكى يستمر الانسان على الشغل ويجدّ فى العمل يلزم أن تكون ثمرة أتعابه ﴿له﴾ لالغيره

(٥٧) وتذكرياولدى أنه يوجد أناس تولد على مايقال أغنياء ولكنهم لايحسنون التصرف فى أموالهم فهؤلاء لايتمتعون بغناهم زمنا طويلا لان من لم يحسن التصرف فى أمواله يؤل أمره الى ﴿الخراب﴾

وبعكس ذلك يوجد شغالون فقراء يصل بهم جدّهم وحسن اقتصادهم الى ﴿رغد العيش والسعادة﴾ والثروة فاذا استمرت أولادهم

من

من بعدهم على الشغل مثلهم يكونون ولا شك أغنى من والديهم واعلم ياولدى العزيز أن الشغل فضلا عن كونه سببا لسعادة الانسان هو أيضا سبب لعظم «الحكومة» وقوتها

فهاهى مصر وطننا العزيز آخذة فى النمو والارتقاء والسعادة والظهور لأن بنيها تنبهت أفكارهم واتجهت رغبتهم الى الشغل والعمل كل فى صنعته فى عصر مليكنا العزيز وخديوينا المحبوب «عباس باشا حلمى» أدامه الله

«الفصل الثالث»

حرية العمل

(٥٨) فى مصر كما فى غيرها من كثير من البلاد «الشغل مباح» فكل واحد له أن يشتغل حسبما تساعده قواه العقلية والجسدية بحيث لايخالف الشرع فاختر لنفسك الصنعة التى تريدها واعلم أن كل انسان له هذا الحق مثلك

(٥٩) «فالمزاحمة» اذا جائزة فلا تتأثر منها على أنك لو منعت جارك مثلا من أن يشتغل كما يريد فلا تأمن أنت أيضا من أن يمنعك هو فالمزاحمة «تبعث» الشغال على حسن العمل وترويج المعاملة وهى بذلك مفيدة للهيئة الاجتماعية

فلا تطالب الحكومة الانجرية العمل ثم اشتغل بما تريد

﴿ملخص﴾

(١) الوطن هو عبارة عن البلاد التى نسكنها نحن وغيرنا والاراضى التى نتغذى من نباتها ويجرى فيها النيل والهواء الذى نستنشقه

(٢) ويجب علينا أن نحبه ونخدمه باخلاص ونسعى فى منفعته لانه يغذينا ويروينا ونعيش فيه

(٣) أما الامة المصرية فهى عبارة عن مجموع سكان الوطن

(٤) فيجب علينا أن نفعل كل ما يعود بالخير عليها

(٥) الديار المصرية محكومة بقوانين عادلة

(٦) جميع المصريين على السواء أمام القانون وكل منهم له نفس الحقوق التى للآخر أما عدم المساواة الموجود بينهم فهو ما قضت به أصل الخلقة أو ترتب على الفقر والغنى وهذا الفرق لا يمكن ازالته اذ كل انسان يشتغل لكى يغتنى ولولا هذا الامل لوقف دولاب الشغل وتقهقرت مصر

فيلزم اذاً أن كل انسان يحفظ ماله الذى اكتسبه لنفسه

(٧) اساءة التصرف فى الثروة تجلب الخراب عاجلاً أو آجلاً بخلاف الشغل والاقتصاد فانهما يجلبان الرفاهية والسعادة

(٨) الشغل مباح لكل فرد فى بلاد مصر والمزاحمة ضرورية ومفيدة للعالم

﴿مواضيع انشائية﴾

ا تكلم على ما هو الوطن وما هى الامة المصرية واذكر واجباتك نحوها

ب ما هو الفرق الكائن بين الافراد ولماذا لا يمكن غيره

ج ما هى المزاحمة ولماذا هى جائزة ولاى شئ هى مفيدة

﴿الباب الرابع طبقات العالم﴾

وفيه فصول

﴿الفصل الاول﴾

تمهيد

(٦٠) اعلم يابنى أن أفراد كل أمة تتقسم الى أربع طبقات ﴿أرباب الصناعة وأرباب الزراعة وأرباب التجارة وأرباب الامارة﴾ وكل طبقة من هذه الطبقات لايمكنها ﴿أن تستغنى عن الاخرى﴾ ولا يمكن الاستغناء عنها

وانك مهما كانت حالتك فلا بد أن تكون فى طبقة منها فأرى من واجباتى أن أبين لك ﴿واجباتك﴾ فى كل واحدة منها حتى تكون على بصيرة فى أمرك

﴿الفصل الثانى﴾

نصائح عمومية ـ الشغل والترتيب

(٦١) انتخب الحرفة التى تلائم قوتك و يميل طبعك اليها من فلاحة أو صناعة أو تجارة أو غيرها

(٦٢) مهما كانت حرفتك أيها الولد العزيز فاول واجب عليك فيها هو ﴿الصداقة﴾،

﴿ واتقان تعلمها ﴾ لتصير ماهرا فيها كما أنه يلزمك أن تهتم فيها بكل قواك حتى تصير ﴿ نشيطا ﴾

ولا تنس أنه يلزمك أن تكون مقتصدا

(٦٣) ﴿ فالاقتصاد ﴾ يقضى عليك بعدم صرف دراهمك فيما لاينفع وصرف الدراهم فيما لاينفع ينشأ اما عن ﴿ خفة ﴾ بان تحكم عليه ملاذه فلا يكترث بفراغ كيسه واما عن ﴿ شره ﴾ فيبتلع فى دقيقة ما اكتسبه فى يوم واما عن ﴿ عظمة ﴾ فيتظاهر بالغنى فوق الواقع

(٦٤) ويجب عليك أن ﴿ ترتب ﴾ أعمالك وتتعهدها بنفسك وتخصص ﴿ محلا ﴾ لكل شئ وتضع كل شئ فى محله ويجب عليك أن لاتشرع فى جملة أعمال فى آن واحد وأن تستمر على عملك ﴿ بنشاط ﴾ فيما شرعت فيه وأن تحسن ﴿ الادوات ﴾ بمجرد حصول التلف فلا تتركها حتى تتلف بالمرة وأن لاتترك شيأ ﴿ أبتر ﴾ وأن تأخذ فى مذكرة مخصوصة جميع ماهو مطلوب منك عمله ولاتترك للغد مايمكنك فعله اليوم وأن تحاسب نفسك ﴿ بدقة ﴾ على الايراد والمصرف وأن تشترى مايلزمك من الاشياء الضرورية فى زمن ﴿ الرخاء ﴾ وتترك غير النافع وأن لا ﴿ تستدين ﴾

﴿الفصل الثالث﴾

فى الصانع

(٦٥) اذا كنت صانعا فعليك لرئيسك ﴿واجبات﴾ تؤديها ولك عليه مثلها

﴿فاهتم﴾ بشغلك اهتمامك به لو عادت ثمرته كلها لنفسك ولا تكن كسلان مهملا ولا تقل مايقوله العملة الرديؤن ﴿أعط لرئيسك على قدر فاوسه﴾

فانك بقبولك الاجرة التى فرضها لك كأنك ﴿تعهدت﴾ بحسن العمل فأحسن عملك لان ﴿الصداقة﴾ أولا تقضى عليك بذلك وثانيا ان الصانع الذى يحسن عمله يكون مرغوبا فيه وتزيد أجرته وثالثا ان نتيجة عملك ستعرض فى الاسواق ﴿الاجنبية﴾ كما تعرض علينا أعمال الغير

﴿الفصل الرابع﴾

الرئيس

(٦٦) اذا صرت ﴿رئيسا﴾ فعليك أن تدير أعمالك بنفسك وأن تحسن ادارتها وأن تحاسب نفسك على أجرة محلك ومرتب

مستخدميك وأجرة صانعيك وغير ذلك مما يعبر عنه ﴿بالحساب العمومى﴾ للمحل

(٦٧) اجتهد فى أن يكون حسابك العمومى من أصل الارباح وما بقى منها بعد الحساب العمومى يكون هو ﴿الربح الصافى﴾

فاجتهد فى نموه ولكن ﴿لاتغش العالم﴾ فان الغش لايلبث أن يظهر ولاتفتكر أيضا أنك تزيده ﴿بتقتيرك﴾ على عمالك ومستخدميك فان الرئيس الردىء لايجد عمالا صادقين

فبقدرماتنمو ثروتك يجب أن تنمو واجباتك نحو عمالك فكافئ كلامنهم على قدر استحقاقه وامنح العامل الشغال الماهر منهم ﴿زيادة﴾ راتبه

(الفصل الخامس)

العامل جــــدير بالمدح

(٦٨) اعلم ياولدى أن الناس فيما سبق من الازمان كانت ﴿تزدرى﴾ بالشغل بخلاف الآن فكلهم يعترف بشرف الشغل والشغال فلا تحمر وجنتك خجلا اذا كنت صانعا كما أنك لاتحتقر من لم يشتغلوا ﴿بايديهم﴾ ولاتنظر لهم نظرك لكسلان

فالطبيب والمحامى والمعلم والقاضى وغيرهم تعلموا صنائعهم مثلك وكثيرا ماتكون أعمالهم أشق من أعمالك

(٦٩) واعلم ياولدى أن شقشقة اللسان وكثرة الوعود للعالم لاتجديك نفعا بل عليك بالاجتهاد والكدّ والسعى والجدّ حتى تنال المأمول وتفوز بمايسرّ خاطرك ويشرح قلبك * وقد قال سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى وصيته لايقعد أحدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقنى وقد علم أن السماء لاتمطر له فضة ولاذهبا وليعلم أن الله عز وجل يرزق العباد بعضهم من بعض

﴿ملخص﴾

(١) أنتخب الحرفة التى أميل اليها وتناسب حالتى وقوتى

(٢) ومهما كانت حرفتى يلزمنى أن أكون صادقا وأن أتعلمها جيدا حتى أكون ماهرا فيها

(٣) ويلزمنى أن أكون نشيطا وأن أكون مقتصدا فلا أصرف درهما جزافا

(٤) وان أكون محبا للترتيب ولا أمتهن

(٥) اذا كنت صانعا أتعلم صنعتى جيدا وأجتهد فى حسن عملى وأقوم بواجباتى نحو رئيسى وأجتهد فى نمو ايرادى بشغلى واقتصادى

(٦) واذا كنت رئيسا أدبر عمل محلى باعتناء تام وأجعل حسابى ومصاريفى العمومية من أصل أرباحى وأقوم بواجباتى نحو العالم بعدم غشهم وباعطائهم أجود الاصناف

(٧) وأقوم بواجباتى نحو عمالى وأكافئ كلا منهم على قدر استحقاقه

﴿مواضيع انشائية﴾

(ا) ماهى الفضائل والخصال التى يجب التحلى بها فى جميع الحرف والصنائع

ب بين واجبات كل من الصانع والرئيس

ج لماذا كل طبقة من طبقات العالم الاربع لا يمكن الاستغناء عنها

﴿الباب الخامس فى ارباب الفلاحة﴾

وفيه فصلان

﴿الفصل الاول﴾

احتياج الانسان لتعلم الفلاحة

(٧٠) اعلم أنه كما يجب على الصانع أن يتقن تعلم صنعته يجب على الفلاح ﴿أن يتعلم﴾ صنعته أيضا

(٧١) فان كنت فلاحا فتجنب ﴿التقليد الاعمى﴾ والعادات القبيحة التى أورثها الجهل والكسل

واعلم أن الارض تفقد قوتها بالانتاج فأعد اليها قوتها ﴿بالتسميد﴾ (السباخ) واختبر حالة أرضك جيدا حتى اذا علمت أن بعض العناصر الضرورية للانتاج معدوم منها فاسع فى ﴿ايجاده﴾ واشتر ﴿الكتب المفيدة﴾ فى الزراعة وراجعها فانها مشحونة بالفوائد العلمية والمزايا العملية

وان

وان أمكنك تعلم علم الزراعة ﴿فى المدرسه زراعية﴾ فلا تتأخر ولله الحمد قد أوجدت لنا حكومتنا السنية هذه المدرسة الزراعية لاعتقادها أن هذا القطر قطر زراعى فيجب الاعتناء بها

ويمكنك أن تسترشد أيضا بمن هم أمهر منك فى فن الزراعة

وعلى العموم حاسب نفسك جيدا على الايراد والمصرف

(٧٢) ويجب عليك أن تختار أحسن الاراضى فى الخصب لزراعة ماهو أهم لك ولقطرك ويعود عليك بالثروة كالقمح والقطن والقصب

واعلم ياولدى أن الانسان غير عالم بما تنتجه أرضه وبما لا تنتجه فان ذلك موكول الى علام الغيوب فلا تهب العمل فى الارض خوف الخسارة أو عدم الكسب الكثير فيقعد بك خوفك عن الفلاحة ويجب عليك أيضا أن تقتنى المواشى القوية لفلح الارض وتختار الرجال الاكفاء لخدمتك فيها لتحسن أعمالك

﴿الفصل الثانى﴾

صاحب الملك والمستأجر والمزارع

(٧٣) اعلم أن الفلاح اما ﴿صاحب أرض﴾ أو ﴿مستأجر﴾ أو ﴿مزارع﴾ فالمستأجر هو الذى يزرع أرضا ليست ملكا له

فى مقابلة أجرة يدفعها لصاحب الملك وقدر الاجرة يعين عادة فى ورقة تسمى ﴿عقد الايجار﴾ أو ﴿اجارة﴾ فقط

ويعين فيها أيضا الشروط التى لصاحب الملك على المستأجر والتى للمستأجر على صاحب الملك وغالبا يستحضر المستأجر من طرفه جميع مايلزمه من العدد والآلات الزراعية والمواشى

أما ﴿المزارع﴾ فهو الذى يشتغل بيده فقط وعلى صاحب الملك أن يستحضر له البذر وما يلزم للارض من الآلات الزراعية والمواشى وغيرها

﴿ملخص﴾

(١) اذا كنت فلاحا أتعلم الفلاحة جيدا وأتجنب التقليد

(٢) واذا كنت صاحب ملك وأعطى أرضى بالايجار أتمسك بجميع التعهدات التى أخذتها على المستأجر وهى مدونة فى عقد الايجار

(٣) واذا كنت مستأجرا أتمسك بالتعهدات التى أخذتها على صاحب الملك وهى مدونة فى الاجارة

﴿مواضيع انشائية﴾

ا ماهى واجبات الفلاح الماهر

ب ما معنى مؤجر ومزارع

(الباب السادس فى التجارة)

وفيه فصول

(الفصل الاول)

دفاتر التجارة

(٧٤) يجب على كل تاجر أن يكون عنده على الاقل ثلاثة دفاتر (دفتر يوميه) وفيه يثبت جميع الاعمال التجارية التى عملها فى يومه كالبيع والشراء والاخذ والاعطاء وفى آخر كل شهر يقيد فيه أيضا مصاريف منزله اجماليا

(ودفتر كوبيه) وفيه ينقل بجميع الخطابات التى يرسلها الى معامليه وعليه أن يجمع جميع الخطابات التى ترد له منهم (ويضعها فى ملف مخصوص)

أما الدفتر الثالث فهو (دفتر الجرد)

(٧٥) (والجرد) هو عملية يعملها التاجر (كل سنة) ليعرف ربحه من خسارته

ولاجل ذلك يقوم التاجر البضاعة الباقية فى محله (بثمنها الاصلى) ويضم لذلك النقود التى عنده والتى له فحاصل ذلك (مجمل ماله) ثم يعرف بعد ذلك ماعليه وحاصل ذلك هو (مجمل دينه)

﴿ونتيجة الجرد﴾ يلزم أن تقيد فى دفتر الجرد المذكور

(٧٦) واعلم ياولدى أن التاجر الذى لايحاسب نفسه جيدا ولايعتنى بدفاتره يعرّض نفسه ﴿للخراب﴾ بل لعدم ﴿الشرف﴾ لانه لو تأخر أو كانت دفاتره غير منتظمة يحاكم محاكمة ﴿المتفالس﴾

﴿الفصل الثانى﴾

الكمبيالات والسندات

(٧٧) اعلم ياولدى ان أعمال التجارة كالبيع والشراء لاتكون دائما بالنقد بل كثيرا مايأخذ التاجر على معامليه سندات أو كمبيالات أو أوراق أخرى بالقيمة التى له عليهم لمدة معينة أو غير معينة

(٧٨) فاذا كان ﴿السند تحت الاذن﴾ يلزم أن يبين فيه تاريخ اليوم والشهر والسنة المحرر فيها والمبلغ الواجب دفعه واسم من تحرّر تحت اسمه والميعاد الواجب الدفع فيه ويذكر أن القيمة وصلت ويوضع عليه امضاء أو ختم من حرره

والسندات التى بهذه الصيغة تكون واجبة الدفع بمجرد تقديمها ويلزم أن يوضع على صيغة قبولها امضاء القابل أو ختمه وتؤدى هذه الصيغة بلفظ ﴿مقبول﴾ ولا تنقل من شخص لآخر الا بالتحويل وفى هذه الحالة يؤرخ تحويل السند أو الكمبيالة ويذكر

فيه

فيه أن القيمة وصلت ويبين فيه اسم من انتقلت الكمبيالة تحت اذنه ويوضع عليه امضاء المحيل أوختمه

ويجب على كل حامل كمبيالة أن يطلب دفع قيمتها فى يوم ﴿حلول الميعاد﴾ فاذا تأخر التاجر عن دفع قيمة الكمبيالة يلزم حاملها اثبات ذلك بعمل ﴿بروتستو عدم الدفع﴾

أما السندات التى ليست تحت الاذن بل لحاملها فهذه تنقل ملكيتها بمجرّد تسليمها

﴿الفصل الثالث﴾

الافلاس

(٧٩) كل تاجر توقف عن دفع ديونه يعتبر مفلسا ويجب اشهار ذلك بحكم يصدر من المحكمة

ويجب على التاجر الذى أفلس أن يقدّم تقريره بذلك الى قلم كتاب المحكمة فى ظرف ثلاثة أيام من يوم وقوفه عن دفع ديونه

واعلم ياولدى أن الحكم باشهار الافلاس يوجب بمجرد صدوره ومن تاريخه ﴿رفع يد المفلس﴾ عن ادارة جميع أمواله وعن ادارة جميع الاموال التى تؤل اليه الملكية فيها وهو فى حالة الافلاس

وعلى المحكمة أن تعين أحد قضاتها أومن تنتدبه لذلك من أهل الخبرة ليكون مأمورا للتفليسة ويلاحظ أعمال التفليس

(٨٠) فاذا كان التاجر «متفالسا بالتدليس» بان أخفى دفاتره أو أعدمها أو اختلس جزأ من ماله اضرارا بمداينيه أوجعل نفسه مديونا بمبالغ ليست فى ذمته حقيقة فيعاقب هوومن شاركه فى ذلك «بالاشغال الشاقة مؤقتا»

واذا كان «متفالسا بالتقصير» بان قصر فى أعماله أولم يستعمل الحزم فى أشغاله ومصاريفه يعاقب «بالحبس من شهر الى سنتين»

وتذكر ياولدى أن التاجر الذى «يعتنى بحالته جدا» يكون فى أمن من التفليس بالتقصير

وأن التاجر «الصادق» الامين لايفلس بالتدليس

(الفصل الرابع)

نصائح عمومية

(٨١) اذا كنت تاجرا فعليك «بالترتيب» فى أعمالك وكن عالما بما هولك وما هو عليك فسدد «ماعليك» بالدقة وحاسب على «ماهولك» بالضبط ولاتفعل مايوجب خسارتك باشترائك بضائع

﴿بكثرة﴾ بل على قدر سعتك يكون شراؤك ولا تبع الا ﴿أصنافا جيدة﴾ واكتف من الربح بما لايضرك وكن بشوشا لعمالك وملاطفالهم وتجنب غشهم فى الوزن (١) والكيل قال تعالى ﴿ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم أووزنوهم يخسرون ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين﴾

﴿ملخص﴾

(١) التاجر المعتبر هو الذى يعتنى بدفاتره التجارية جيدا و يعرف كل سنة حالته بعملية الجرد بالدقة

(٢) واذا تأخر التاجر عن دفعه دونه يحكم عليه بالافلاس فان كان ذلك من اختلاس عوقب عقاب المتفالس بالتدليس وان كان عن تقصير وعدم حزم حوكم محاكمة المتفالس بالتقصير

﴿مواضيع انشائية﴾

ا بين دفاتر التجارة التى يجب أن تكون عندكل تاجر واذكر منافعها

ب تكلم على أعمال التجارة وبين معنى كمبيالة وسند وميز الفرق بينهما

ج تكلم على المتفالس وميز الفرق بين التفالس بالتدليس والتفالس بالتقصير

---

(١) وفى القانون يجازى بدفع غرامة من خمسين قرشا الى مائة قرش وبالحبس من يومين الى ستة أيام كل من استعمل أو وجد عنده موازين أومقاييس أومكاييل خلاف الموازين والمقاييس والمكاييل المقررة باللوائح وفضلا عن ذلك يجب اعدامها قانونا بمعرفة الحكومة

﴿الباب السابع﴾

فى أرباب الامارة وفيه فصول

﴿الفصل الاول﴾

مستخدم الحكومة

(٨٢) اعلم ياولدى أنك ان أحسنت التعلم الابتدائى وتحصلت على شهادة تتميم الدراسة الابتدائية يمكنك أن تستخدم بمصالح الحكومة وان كانت التجارة والصناعة يمكن أن تصلا بالانسان الى رغد العيش والثروة أكثر من الخدمة

(٨٣) فاذا كنت مستخدما فعليك بمراجعة القوانين والاوامر التى تختص بوظيفتك وقم بخدمتك بكل ﴿صداقة وشرف واجتهاد﴾ واسع فى منفعة حكومتك سعيك فى منفعة شخصك

(٨٤) واعلم أنك بقبولك ﴿رشوة﴾ لاجل أن تقوم بغرض ترتكب خيانة كبرى لشخصك وعائلتك من جهة وللحكومة التى عهدت اليك أعمالها واعتمدت عليك فى شؤنها من جهة أخرى وتعاقب على ذلك شرعا وقانونا

فقم بواجباتك نحو العالم وعاملهم بالذمة والشرف واللطف ولا تنس أنك ماوجدت الالهم لا كما يزعم بعض المستخدمين من أن الناس ماخلقت الا لاجلهم

(الفصل

﴿الفصل الثانى﴾

ضرورة وجود القوة الحاكمة

(٨٥) علمت فيما سبق لك من الابواب أن كل انسان له حق المزاحمة وأن المزاحمة مفيدة وأن كل انسان يجد ويجتهد رغبة فى السعادة له ولابنائه ·

واعلم ياولدى أن الانسان لايمكنه أن يعيش بدون مساعدة غيره له لانه لايمكنه أن يصنع لنفسه جميع مايحتاجه من مأ كل ومشرب وملبس وغير ذلك بل يحتاج للفلاح والصانع والتاجر فلابدإذا ﴿من المعاونة﴾ حتى يتيسر أمر المعيشة

فالانسان ياولدى فى هذه الدنيا دائر بين أمرين الاول أمر ﴿المحبة﴾ التى تستدعيها المعاونة والثانى أمر ﴿العداوة والنفرة﴾ التى قضت بها المزاحمة ولابد حينئذ من وازع يوقف كل أحد عند حده ليأمن على نفسه وماله

وهذا الوازع اما ﴿الهى﴾ وهو الدين واما ﴿وضعى﴾ وهو القوانين السياسية وكل واحد منهما لابد له من ﴿منفذ﴾ يكون عالما بدقائقه عارفا لاسراره

وهذا المنفذ هو ﴿القوة الحاكمة﴾

(الفصل الثالث)

أقسام القوة الحاكمة

(٨٦) اعلم ياولدى أن القوة الحاكمة تنقسم بالنسبة لاعمالها الى أقسام كل قسم له عمل مخصوص

﴿سياسية﴾ وعملها أنها تنظر فى الامور الخارجية كالمعاهدات الدولية وغيرها و يعبرعنها ﴿بنظارة الخارجية﴾

﴿وادارية﴾ وعملها أنها تنظر فى الامور الداخلية كالضبط والربط وانتشار الامن وتحصيل الاموال وتعرف ﴿بنظارة الداخلية﴾ ولها فروع كثيرة

﴿وقضائية﴾ وعملها فصل الخصومات بين الاهالى أو بين الاهالى والحكومة وتعرف ﴿بنظارة الحقانية﴾

﴿وعملية﴾ وعملها أنها تقوم بعمل الترع وبناء القناطر وتشييد الاماكن والعمارات الاميرية وتباشر رى الاراضى وغير ذلك من المنافع العمومية وتعرف ﴿بنظارة الاشغال العمومية﴾

﴿ودفاعية﴾ وهى التى تقوم بتنظيم الجند وترتيب الجيوش والدفاع عن الوطن وغيرذلك مما يجعلنا فى أمن من مهاجمات العدو الداخلى والخارجى وهى ﴿نظارة الحربية﴾

﴿ومالية﴾ وهى التى تجمع الاموال المتحصلة فى خزينة الحكومة وتتولى أمر صرفها بمعرفتها فى الاوجه المخصصة لها وتعرف ﴿بنظارة المالية﴾

﴿وعلمية﴾ وفيها تعلقت آمال الامة واتجهت اليها وجهتها لتربية أبنائها وتعليمهم بالعلوم حتى ينتفع بهم الوطن ويسمو قدره فانه بقدر ماتكون درجة التعليم فى أمة تكون درجتها بين الامم وهذه تعرف ﴿بنظارة المعارف العمومية﴾

وقد علمت ياولدى العزيز أن كل طبقة من الطبقات الاربع التى تتألف منها الهيئة الاجتماعية لابد أن تكون عالمة بأعمالها دارسة لاصولها حتى ينتظم الحال ويحسن المآل

﴿ملخص﴾

(١) اذا كنت مستخدما فى الحكومة يلزمنى أن أعرف وظيفتى جيدا وأنقاد لاوامر رؤسائى وأطيعهم

(٢) وأقوم بواجباتى نحو الحكومة بأداء خدمتى بكل صداقة وشرف واجتهاد وأقوم بواجباتى نحو الاهالى بمعاملتهم بما يرضى الله من الذمة والشرف ولا آخذ رشوة

﴿مواضيع انشائية﴾

ا ماهى واجبات المستخدم

ب بين السبب فى ضرورة وجود القوة الحاكمة

ج الى كم تنقسم الحكومة بمصر وماهى أعمال كل منها

﴿ يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة البهية ببولاق مصر المعزية الفقير الى الله تعالى محمد الحسيني أعانه الله على أداء واجبه الكفائي والعيني ﴾

بحمد الله تم طبع هذه الحلية البهية والفكاهة الشهية والشذرة الذهبية والنخبة الادبية المسماة (علموا الاطفال مايفعلونه وهم رجال) المنبئة عن حسن تربية الاطفال بما يسر الذوق السليم والمفيدة لمحاسن آداب الانجال بما ينعش فكر الفهيم ألا وهي طراز بنان الالمعي الفطن ونخبة جنان الجهبذي اللقن حضرة السيد أحمد افندي صالح مدرس الادب بمدرسة دار العلوم المصرية ولما كانت جليلة الشان بديعة البيان جلية البرهان يتأدب بها الصغير ويتكمل بها الكبير يحتاج اليها كل استاذ لتربية كل من اليه انتمى وبه لاذ بادر مؤلفها حفظه الله بطبعها رغبة في عموم نفعها بالمطبعة الزاهية الزاهرة ببولاق مصر القاهرة فجاءت بحمد الله تروق النفس الزكية وتروض الشيمة الابية ﴿في ظل الحضرة الفخيمة الخديوية وعهد الطلعة الميمونة الداورية حضرة من أنام الانام في ظل أمنه وعمهم بهني احسانه ويمنه وارث ملك الملوك الصيد وفرع دوحة السادة الصناديد من بلغت رعيته من بركة عدله غاية الاماني خديوينا المعظم ﴿عباس باشا حلمي الثاني﴾ أدام الله أيامه ووالى على رعيته احسانه وانعامه ملحوظا هذا الطبع البهيج عطر العرف الاريج

بنظر

بنظر من عليه أخلاقه بجميل الطبع تثنى جناب وكيل المطبعة محمد بيك
حسنى وكان انتهاء طبعها وكمال بدرها وازدهاء ينعها فى أواخر صفر
الخير عام اثنى عشر بعد ثلثمائة وألف من هجرة من خلقه الله
على أكمل وصف صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
ومحبيه وحزبه مالاح بدر تمام
وفاح مسك ختام
امين



﴿ فهرست كتاب ﴾

علموا الأطفال ما يفعلونه وهم رجال

صحيفة

﴿تمت﴾


Bibliotheca Alexandrina
04224978